

دمج لقاحات كوفيد-19 في شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية في لبنان



النسخة الموجزة



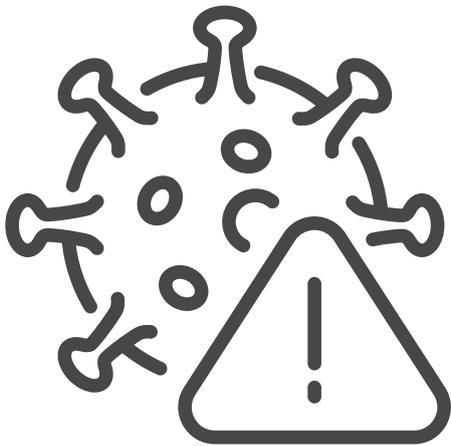
الهدف

- الهدف من هذا المستند هو:
 - الدعوة إلى دمج التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ ضمن الخدمات التي تقدمها الشبكة الوطنية للرعاية الصحية الأولية في لبنان.
 - تحديد المتطلبات اللازمة لنجاح و ضمان عملية دمج التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد ضمن خدمات الشبكة الوطنية للرعاية الصحية الأولية ، التحديات التي تواجه هذا الهدف، والاستراتيجيات للتغلب على هذه التحديات

السياق



- منذ ظهورها في كانون الأول ٢٠١٩، انتشرت جائحة كوفيد-١٩ بوتيرة مقلقة، حيث أصيب الملايين، وأجهدت النظم الصحية، وتوقفت الحركة الاقتصادية
- تضرر لبنان بشدة من جائحة كوفيد-١٩، حيث سجلت ٤٥٢,٢٨١ إصابة و ٥,٩٦٤ حالة وفاة حتى ٢٥ آذار ٢٠٢١. وقد تفاقم الأثر الاقتصادي للوباء بسبب سوء الأزمة الاقتصادية التي هزت لبنان، حيث انخفض ما يقارب نصف السكان اللبنانيين إلى ما دون خط الفقر
- استجابة للحاجة الملحة لاستيراد ونشر لقاحات كوفيد-١٩، تم وضع الخطة الوطنية للتوزيع والتلقيح استعداداً لتوزيع لقاحات كوفيد-١٩ في لبنان
- وصلت الدفعة الأولى من لقاحات كوفيد-١٩ Pfizer-BioNtech، في ١٣ شباط ٢٠٢١ و في اليوم التالي، بدأ التلقيح على جميع الأراضي اللبنانية. في ٢٤ آذار ٢٠٢١، حصل لبنان من خلال منصة COVAX على الدفعة الأولى من لقاح AstraZeneca-Oxford و البالغة ٣٣٦.٠٠ جرعة.
- حتى ٢٦ آذار ٢٠٢١، تم إعطاء ١٨.٠٧٤ جرعة من لقاحات كوفيد-١٩ في ٣٢ مستشفى وعيادة متنقلة واحدة، مع الحفاظ قدر المستطاع على توزيع جغرافي متوازي لمراكز التلقيح.



يرتبط اختيار المستشفيات كمراكز للتلقيح ببعض الإيجابيات والسلبيات:

الإيجابيات

- توافر مواقع ذات مساحات كبيرة
- تتيح التلقيح الجماعي في فترة زمنية قصيرة نسبيًا
- ضمان أن مقدمي الرعاية الصحية على علم بوباء كوفيد-١٩ ويمكن تدريبهم على تقديم اللقاحات
- بنية تحتية مناسبة
- ثقة الناس في المستشفيات ومقدمي الرعاية الصحية الذين كانوا في الخطوط الأمامية في المعركة ضد كوفيد-١٩

- ضغط إضافي على القطاع الإستشفائي المنهك
- زيادة الأعباء المادية
- تحويل الموارد، وخاصة البشرية، بعيدًا عن دورها في الإهتمام بمرضى كوفيد-١٩
- خطورة صعوبة الوصول الى مراكز التلقيح، لا سيما في المناطق النائية

السلبيات

إضفاء الطابع المؤسسي على عملية توزيع لقاحات كوفيد-١٩ هو حاجة ملحة يمكن تحقيقها من خلال دمج لقاح كوفيد-١٩ في إطار رسمي ومنظم كالشبكة الوطنية للرعاية الصحية الأولية.

المعلومات الأساسية



نظرة شاملة على شبكة الرعاية الصحية الأولية والخدمات المقدمة

- يتوزع الـ ٢٤٥ مركزًا للرعاية الصحية الأولية على جميع المحافظات اللبنانية، وتم إنشائها على أسس تشاركية بين القطاعين العام والخاص، بين وزارة الصحة العامة والمجتمع المدني
- تلبي شبكة الرعاية الصحية الأولية احتياجات النازحين والسكان المحليين، وقد تم تقديم ٢,٣٥٠,٧٧٦ خدمة في هذه المراكز في العام ٢٠١٩
- تلعب وزارة الصحة العامة دورًا مهمًا لضمان المعايير والمساواة في الوصول إلى الخدمات المقدمة وجودتها وتكلفتها الرمزية
- تنفذ شبكة الرعاية الصحية الأولية البرنامج الموسع للتحصين (EPI) الذي يهدف إلى الحد من مخاطر حدوث الأمراض التي يمكن الوقاية منها من خلال اللقاحات.

العوامل الكامنة وراء خدمة التلقيح في مراكز الرعاية الصحية الأولية

يعرض القسم التالي الترتيبات الأساسية على المستوى الإداري والمالي ومستوى تقديم الخدمات التي شكلت خدمة التلقيح الحالية في مراكز الرعاية الصحية الأولية

الترتيبات على مستوى الحكومة

- استراتيجية التلقيح الوطنية (٢٠١٧-٢٠٢٢) التي قدمت خارطة الطريق لبرنامج التلقيح
- خطة عمل لبرنامج التلقيح الموسع (٢٠١٧-٢٠٢٢) والتي حددت أهدافًا ومراحل واضحة للبرنامج
- التعميم الوزاري رقم ٢٠١٩/٢١ الذي نص على تقديم خدمات التلقيح مجاناً
- سياسات وإجراءات تقديم خدمات التلقيح

الترتيبات على المستوى المالي

- رصد الميزانيات المحلية وتلك المقدمة من الجهات المانحة لشراء اللقاحات والمعدات اللازمة
- إن مساهمة المستفيد لا تتعدى الـ ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية في حال الحاجة لإستشارة طبيب الاطفال

الترتيبات على مستوى تقديم الخدمات

- توفير ١٠ أنواع من اللقاحات للأمراض التي يمكن الوقاية منها تستهدف الأطفال حتى سن ١٨ عامًا، مع العمل على شمل فئات عمرية أكبر بحلول العام ٢٠٢٢
- صيانة ومراقبة سلسلة التبريد
- إدارة النفايات الناتجة عن خدمات التلقيح وفقاً لشروط السلامة المحلية
- جمع بيانات التلقيح والعوارض الجانبية التي تعقب التلقيح والإبلاغ عنها إلكترونياً باستخدام نظام PHENICS أو تطبيق MERA
- ضمان جودة خدمة التلقيح من خلال بناء مستمر لمهارات العاملين الصحيين والإشراف الدائم من قبل فريق البرنامج الوطني للتحصين

إيجابيات دمج لقاحات كوفيد-١٩ في مراكز الرعاية الصحية الأولية

هناك العديد من الفوائد المتوقعة من دمج لقاحات كوفيد-١٩ في مراكز الرعاية الصحية الأولية، منها:

- تأمين الوصول العادل للقاحات
- تعزيز انتشار متوازي لمراكز التلقيح
- الاستجابة للاحتياجات المستمرة للتلقيح ضد فيروس كورونا كوفيد-١٩
- توفير فرصة للتلقيح للأفراد اللذين تأخروا على جداول لقاحاتهم الروتينية
- توفير فرصة لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض
- تخفيف العبء عن المستشفيات
- الاستفادة من الموارد المتاحة
- تعزيز المعرفة العامة



متطلبات دمج لقاح كوفيد-١٩ في مراكز الرعاية الصحية الأولية

يستلزم الدمج السليم والفعال للقاح ضد فيروس كورونا المستجد في مراكز الرعاية الصحية الأولية الاستخدام السليم للموارد المتاحة بالإضافة الى تأمين موارد إضافية. فيما يلي ملخص لأبرز المتطلبات اللازمة لإدماج لقاح كوفيد-١٩ في مراكز الرعاية الصحية الأولية

الإمدادات

- التوفير الكافي للمعدات الطبية والإمدادات اللازمة مثل معدات الوقاية الشخصية، ومستلزمات الطوارئ الطبية، وموازين الحرارة، والساعات الطبية، ولوازم التنظيف والتعقيم
- تأمين الوثائق الرئيسية للعيادة، بما في ذلك معلومات حول اللقاح، وسجل التلقيح، وتقرير الحوادث والعوارض الجانبية بعد التلقيح

إدارة سلسلة التبريد

- ثلاجات (٢ درجة مئوية - ٨ درجات مئوية) مع حجيرات تجميد (-٢ درجة مئوية أو -٧ درجة مئوية حسب الحاجة) وحوايات معتمدة لتخزين حقن اللقاح، مع إمكانية مراقبة درجة الحرارة

متطلبات الموارد البشرية

- وضع خطة توظيف وتحديد الأدوار والمسؤوليات الوظيفية، مع خطط قابلة للتطوير بناءً على العدد المتوقع من الأشخاص الذين سيتم تطعيمهم

البيئة المحيطة والبنية التحتية

- قرب مراكز الرعاية الصحية الأولية من المراكز السكانية والاجتماعية لتأمين وصول أكبر عدد من اللقاح الى الضواحي والمناطق النائية لضمان الوصول العادل للقاح
- تأمين مناطق مخصصة للفحص والتسجيل والانتظار وتخزين اللقاح وتحضيره وإعطائه والمراقبة والرعاية الطارئة والتخلص من النفايات الطبية والخدمات السريرية الأخرى
- تأمين مداخل ومخارج واضحة، بما في ذلك تأمين السير داخل العيادة في اتجاه واحد
- تأمين مواقف للسيارات سهلة الوصول للأفراد بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة
- تأمين التدفئة والتبريد والإضاءة ووحدات غسل اليدين وإمدادات المياه والكهرباء والإتصالات وشبكات الكمبيوتر والإنترنت
- تأمين حواجز بلاستيكية وإشارات مرئية

التدريب

التدريبات والمؤهلات الأساسية حول:

- تخزين لقاح كوفيد-19 وتحضيره وإعطائه
- الإنعاش القلبي الرئوي والإسعافات الأولية

• توثيق عملية التلقيح

- ممارسات سليمة للحد من انتقال العدوى
- المعلومات المتعلقة بلقاحات كوفيد-19

السياسات والإجراءات والبروتوكولات والمسارات

الممارسات الأساسية التي تتطلب وجود أنظمة:

- استلام اللقاحات وتخزينها وتقديمها والتخلص الآمن منها
- التصدي للانتهاكات المتعلقة بدرجات الحرارة وانتهاء صلاحية اللقاح
- فحص وإحالة المرضى الذين تظهر عليهم أعراض كوفيد-19 أو الذين تظهر عليهم عوارض جانبية خطيرة
- التدقيق في الحالات التي لا يصح فيها استخدام اللقاح وحالات تلقي الجرعات السابقة من لقاحات كوفيد-19 أو اللقاحات الأخرى
- بروتوكولات السلامة مثل التعامل مع الحساسية المفرطة، والوقاية من العدوى ومكافحتها، وضمان التباعد الجسدي اللازم، والتبليغ عن الحوادث، والإصابات المتعلقة بوخز الإبرة، والتبليغ عن أي أخطاء في عملية التلقيح
- توثيق عملية التلقيح وحالات حصول عوارض جانبية
- تثقيف المريض بعد التلقيح بما في ذلك معلومات حول العوارض الجانبية وتحديد موعد التلقيح الثاني

التكنولوجيا وحفظ السجلات

- تكنولوجيا المعلومات لتسجيل وتوثيق مخزون اللقاحات، وتسجيل الأفراد الذين تلقوا اللقاح، وتحديد أحقية تلقي اللقاح لبعض الأفراد، والعوارض الجانبية، وتوفير معلومات حول اللقاح
- دمج البيانات في منصة التسجيل للتلقيح الوطنية (ربط نظام المعلومات الصحية القائم بمنصة التسجيل الوطنية للسماح بتسجيل ومتابعة الأفراد الملقحين)
- دمج منصة IMPACT المعتمدة لتسجيل لقاحات الكوفيد-19 بالسجلات الإلكترونية المعتمدة في مراكز الرعاية الصحية الأولية (PHENICS and MERA) لتلبية متطلبات تسجيل التطعيم ضد كوفيد-19 والعوارض السلبية بعد تلقي اللقاح

التخلص من النفايات

- منشآت التخلص من النفايات، ومنها الأدوات الحادة واللقاحات غير المستخدمة

التمويل

- دعم مراكز الرعاية الصحية الأولية بالتمويل الكافي لتغطية التكلفة التشغيلية المتكبدة بسبب تقديم اللقاح وزيادة الاحتياجات للموظفين، والتدريبات، والإمدادات، وساعات العمل الممددة

الإعلام والتواصل

- التواصل الدائم بشفافية وتعاطف، واستباقي حول الشكوك القائمة والمخاطر، وسهولة الوصول إلى اللقاحات، يساهم في بناء الثقة حول لقاحات كوفيد-19

المشاركة المجتمعية

- تسخير التأثيرات الاجتماعية خاصة من الشخصيات المعروفة والموثوقة لدعم عملية إعطاء لقاح كوفيد-19 في مراكز الرعاية الصحية الأولية

الإجراءات التنفيذية X



إستنباطاً من تجربة اللقاحات الأخرى في مراكز الرعاية الصحية الأولية ومن طرح لقاح كوفيد-19 في المستشفيات في لبنان، من المتوقع وجود تحديات وصعوبات تتعلق بنواحي عدة لإعطاء اللقاح والبنية التحتية والمعدات وتكنولوجيا المعلومات وممارسات العاملين الصحيين وآراء ومواقف الأشخاص تجاه اللقاح؛ بينما تم إدراك الاستراتيجيات المضادة لتسهيل دمج لقاحات كوفيد-19 في شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية.

المضي قدماً X

سيساعد التركيز على الرعاية الصحية الأولية كأساس للاستجابة والتعافي من الوباء، في تقليص التفاوت في الوصول إلى اللقاح وبالتالي التخفيف من بعض أوجه عدم المساواة الناشئة عن كوفيد-19. على الرغم من سنوات من نقص الاستثمار، فإن الخبرة التي لا مثيل لها في تقديم اللقاحات الروتينية تضع الرعاية الأولية في موقف قوة للاستجابة للاحتياجات الملحة للتطعيم ضد فيروس كورونا. يظل الدعم والتمكين أمرًا حيويًا لدمج لقاح كوفيد-19 في الرعاية الصحية الأولية. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

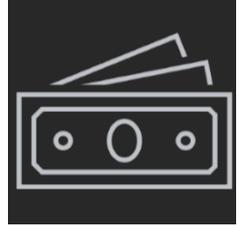
المشروعون

- تحديد مراكز الرعاية الصحية الأولية الملائمة لبدء عملية إعطاء لقاحات كوفيد-19 فيها، مع مراعاة الموارد المتاحة والإنصاف في التوزيع، و زيادة تدريجية في مراكز التلقيح بحسب الحاجة لها
- التفاوض مع منصة COVAX والشركات المنتجة للقاحات لتأمين الإمدادات اللازمة بشكل مستمر، لتغطية احتياجات المواطنين والمقيمين على الأراضي اللبنانية، بغض النظر عن جنسياتهم
- وضع الإجراءات التنظيمية اللازمة للتوزيع السليم والعدل للقاحات كوفيد-19، مع السماح للقطاع الخاص باستيراد اللقاح
- تأمين السياسات والإجراءات والبروتوكولات والمسارات اللازمة للتوزيع الأمثل للقاحات كوفيد-19 على مستوى مراكز الرعاية الصحية الأولية
- تطبيق نظام للمراقبة الدقيقة لعملية توزيع لقاحات كوفيد-19، يتضمن معلومات عن عدد الجرعات المقدمة وبيانات عن الأشخاص الملقحين والعوارض الجانبية
- معاينة التسليم أو الاستفادة غير المشروعة من لقاحات كوفيد-19 في مراكز الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك تجاوز الفئات ذات الأولوية



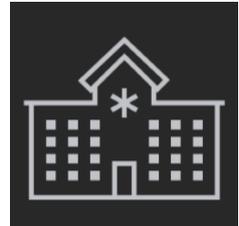
الممولون

- تأمين التمويل اللازم لتوفير لقاحات كوفيد-19 الكافية لتغطية الاحتياجات المحلية
- الاستجابة للتكاليف الناتجة عن الحاجة المتزايدة للموارد البشرية والمعدات والدورات التدريبية ومختلف الاحتياجات التي ستترتب على عملية التلقيح في مراكز الرعاية الصحية الأولية



مراكز الرعاية الصحية الأولية

- الترويج والإعلان عن توفر لقاحات كوفيد-19 مجاناً في مراكز الرعاية الصحية الأولية
- توفير التثقيف لتعزيز المعرفة حول لقاحات كوفيد-19
- الالتزام بالأنظمة المحددة لتوزيع لقاحات كوفيد-19 بشكل آمن، بما في ذلك التحضير المناسب للقاح، ومراقبة عملية التبريد والعوارض الجانبية ما بعد تلقي اللقاح، والتخلص من النفايات الطبية المتعلقة باللقاحات
- تقديم تقييم مستمر لعملية التلقيح و احتياجات مراكز الرعاية الصحية الأولية
- التحديث المستمر للمعلومات لدى العاملين الصحيين و متابعة الدراسات الجديدة المتعلقة بلقاحات كوفيد-19
- اغتنام الفرصة، أثناء تقديم لقاحات كوفيد-19، لتقديم خدمات تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض والأوبئة الأخرى



AUTHORS

Nadeen Hilal, Rima Shaya, Randa Hamadeh, Clara Abou Samra, Fadi El-Jardali

ACKNOWLEDGEMENT

The authors would like to thank Ms. Diana Jamal and Ms. Nour Ataya for document review, and Ms. Rayane Nasreddine for the Arabic translation.

CITATION

Hilal N, Shaya R, Hamadeh R, Abou Samra C, El-Jardali F. K2P COVID-19 Series: Integrating COVID-19 Vaccination into the Primary Health Care Network in Lebanon (Short Version). Knowledge to Policy (K2P) Center, Beirut, Lebanon, April 1, 2021

This advocacy document is the result of collaborative efforts between the Primary Health Care Department at the Lebanese Ministry of Public Health and the Knowledge to Policy (K2P) center at the American University of Beirut. This joint work constitutes a continuum of a previous advocacy document titled 'Prioritizing Primary Health Care in Lebanon: A Call for action

This product was developed as an activity conducted during the practicum of Ms. Rima Shaya at K2P center, in fulfillment of the degree requirements of Masters of Public Health

Knowledge to Policy (K2P) Center
Faculty of Health Sciences
American University of Beirut
Riad El Solh, Beirut 1107 2020
Beirut, Lebanon
+961 1 350 000 ext. 2942-2943
www.aub.edu.lb/K2P
K2P@aub.edu.lb

Follow us
Facebook [Knowledge-to-Policy-K2P-Center](#)
Twitter [@K2Pcenter](#)

